

مُلح
٢٢

قالت امرأة لاخرى هل تقطعين شيئاً من اجرة خادمك حين تكسر
الصحن قالت لا بل بالعكس فاني اعطيها زيادة كل شهر لانها لا تكسر شيئاً

غضبت فتاة من خطيبها فقالت له لقد انقضى بيننا كل وداد وانفصلت
خطبتنا فاردت الي جميع الكتب التي كتبتها اليك فقال لها خطيبها انها ستصلك
صباح غد قالت ان المهلة طويلة فأت بالكتب معك حين تزورني
هذا المساء

*
*

سأل معلم تلاميذه ماذا كان يمنع نوح حين كانت الحيوانات تدخل الى
سفينته فاجابه احدهم على الفور كان يأخذ التذاكر على الباب

قيل انه اجتمع ثلاثة من فلاسفة اليونان وتذاكروا في شأن النساء فقال
احدهم ان المرأة تلبس لتسر الرجال فقال له الآخر بل ان المرأة تلبس لتغيظ
النساء ثم اشتد الجدل بينهما حتى قال الثالث كلاهما مصيبان ولكن المرأة
حين تلبس لتسر الرجال تكون قد اغاظت النساء

*
*

الاسكندرية في ٣١ مايو (ايار) سنة ١٩٠١

الجزء الخامس - السنة الرابعة

الاسكندرية في ٣١ مايو (ايار) سنة ١٩٠١

الموافق ١٢ صفر سنة ١٣١٩

عادة مستنكرة

لقد زعموا ان بلادنا المصرية توسع الحطى الى المجد والعلاء وتجد
صاعدة في ذرى النجاح والارتقاء ولقد صدقوا فيما زعموا فان الثروة فيها
قد عمت وانتشرت والعدالة في ربوعها قد اشتدت وكثرت والمدارس
في مدنها وقراها قد تعددت ونمت والمعارف بين ابنائها قد عظمت وسمت
حتى صار عصرها جديراً بان يسمى العصر الجديد بين الناس او ان يلقبه
التاريخ بعصر العباس

ونعم ان مصر لكما زعموا وزعمنا زينة الامصار وحلية الاقطار ولكن
الشيء لا يكمل فيه المديح الا اذا كان تاماً كاملاً والنجاح مثل العلم فلا
يجسن الا اذا كان شاملاً وليست مصر بما ينقصها الا ان اكملها